14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الجمعة والسبت 14 - 15
مارس 2014م العدد 16016

مهلة للمسلحين بشرق ليبيا لفك حصار الموانئ

طرابلس / متابعات :

أرجأ رئيس المؤتمر الوطني العام بليبيا نوري أبو سهمين خطة لمهاجمة الجماعات المسلحة التي تحاصر موانئ تصدير النفط شرق البلاد، وأمهل تلك الجماعات أسبوعين لتسليم أسلحتها طوعا أو مواجهة عمل عسكري.

من جانبه، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال عبد الله الثني عزمه على بدء حوار مع المجموعات المسلحة التي تسيطر على تلك الموانئ.

وقال أبو سهمين «قررنا إعطاء مهلة لمدة أسبوعين كحد أقصى للجماعات المسلحة التي تحاصر موانئ النفط شرق البلاد، وسبق للدولة أن بذلت مساعي متعددة لفك الحصار، لكنها فشلت، وها نحن سنقوم بمحاولة أخرى».

وأضاف في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الليبي أن «الدولة الليبية لا تسمح باحتلال الموانئ النفطية والاستيلاء على قوت الليبيين من قبل فئة خارجة عن الشرعية، ومحاولة إنشاء كيان سياسي غير مشروع».

وتابع أن «قرار القائد الأعلى للجيش رقم 42 بشأن إنهاء الحصار عن الموانئ النفطية سينفذ إذا لزم الأمر عن طريق الجيش الليبي ووحداته الرسمية التي تتشكل من جميع مناطق ليبيا».

وكان أبو سهمين أمر الاثنين بشن هجوم على المسلحين الذين يطالبون بالانفصال في مناطق شرق ليبيا والذين بدؤوا بتصدير النفط هذا الأسبوع في تحد للحكومة المركزية.

وفي سياق ذي صلة، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال عبد الله الثني في مؤتمر صحفي مساء الأربعاء إن الحكومة جادة في فتح باب الحوار مع جميع الأطراف من أجل لملمة الوضع وتوفير الأمن، حسب تعبيره.

وأضاف أنه «على العقلاء ونشطاء المجتمع المدني في برقة تحديد مكان للحوار ونحن سننتقل إليهم على الفور لبدء الحوار وإنهاء الأزمات على طاولة واحدة».

وطالب الثني المؤتمر الوطني العام بالموافقة على رصد ميزانية للطوارئ لتتمكن الحكومة في الفترة المقررة لها من معالجة بعض الأمور العالقة وعلى رأسها الملف الأمني، خصوصا في شرق البلاد.

ويسيطر المسلحون الموالون لما يسمى حكومة برقة على موانئ من بينها ميناء السدرة الذي دخلته قبل أيام ناقلة تحمل علم كوريا الشمالية، دون موافقة الحكومة الليبية، وشحنت منه نفطا خاما بقيمة ثلاثين مليون دولار وفقا لمصادر ليبية.

وأفلتت الناقلة الثلاثاء من طوق حاولت قوارب تابعة للبحرية الليبية ضربه حولها لمنعها من الخروج.

وقال المتحدث باسم الحكومة الحبيب الأمين إن البحرية الليبية فقدت الاتصال مع ناقلة النفط، مشيرا إلى دخولها المياه المصرية بعدما هاجمها سلاح الجو الليبي.

وأضاف الأمين في مؤتمر صحفي أن الناقلة شوهدت آخر مرة تبحر قرب مرسى مطروح في الجانب المصري من الحدود، لافتا إلى أن طرابلس طلبت من مصر ودول أخرى إيقاف الناقلة.

سلاح الغاز والنفط لن يستخدم لأوكرانيا

‹رندة تقي الدين

بقيت أسعار النفط والغاز مستقرة في الأسواق الأوروبية ولو أن سعر برميل نفط «برنت» انخفض دولاراً يوم الثلاثاء الى ١٠٨ دولارات، على رغم أزمة روسيا وأوكرانيا وتهديد أوروبا بالعقوبات على روسيا. إن هذا الاستقرار في أسعار الطاقة في الأسواق الأوروبية يعكس قناعة اللاعبين في أسواق النفط والغاز بأن أوروبا عاجزة عن وضع عقوبات نفطية وغازية على روسيا، لأن روسيا ليست إيران من حيث إمداداتها النفطية لأوروبا، فروسيا بين أكبر منتجي النفط في العالم ومزود أساسي للنفط والغاز لأوروبا. واستقرار أسعار النفط عند مستوياتها الحالية لسعر برميل «برنت» يظهر أن المتعاملين في أسواق النفط والغاز في أوروبا غير مقتنعين بأن أوروبا ستفرض عقوبات نفطية أو غازية على روسيا إذا ضمت القرم وبسبب أزمة أوكرانيا.

إن مما لا شك فيه أن سلاح الغاز والنفط وارد وهو بتناول الأوروبيين لو أرادوا ذلك. ولكن الكلفة على اقتصادات هذه الدول باهظة. فالأوروبيون والأميركيون سيبدأون بعقوبات مرتبطة بإجراءات رفض تأشيرات لبعض الشخصيات الروسية ووضع إجراءات معينة قد تكون مصرفية ولكن من المستبعد أن يلجؤوا إلى عقوبات نفطية. فروسيا ليست إيران، فهي مصدر أساسي لأوروبا من النفط والغاز. صحيح أن هناك مصادر تصدير بديلة للنفط والغاز لأوروبا، فبالنسبة للغاز هناك الغاز القطري والجزائري، ولكن التصدير قد يأخذ وقتاً، خصوصاً بالنسبة لقطر مع إنهاء المصنع والمرفأ في بولندا ويكون أكثر كلفة بالنسبة للجزائر. أما بالنسبة للنفط، فوحدها السعودية حالياً تملك طاقة إضافية زائدة بحوالي مليونين ونصف مليون برميل في اليوم من النفط. وفي غياب النفط الإيراني والليبي ومشاكل نيجيريا وفنزويلا، وكلها دول ضمن «أوبك» ستكون الطاقة المتوافرة لتكون بديلة للنفط الروسي إلى أوروبا محدودة ولو أنها موجودة. والاتحاد الأوروبي عاجز عن الاستغناء عن الطاقة الروسية لأن معظم اقتصاديات أوروبا باستثناء ألمانيا تعاني من تراجع وضعف.

إن سلاح الطاقة الذي تحدث عنه بعض الأوساط الإعلامية الأميركية، خصوصاً دفع الولايات المتحدة إلى اعطاء المزيد من رخص تصدير الغاز لتكون بديلة للغاز الروسي لأوروبا سيكون سابقة لو استخدم وسيشجع دولاً نفطية أخرى أساسية على العمل بالمثل في قضايا أخرى أساسية لها، فالولايات المتحدة قد تعطي رخصاً إضافية للتصدير ولكن ليس كسلاح للضغط على روسيا، لأنها ستفتح باباً أغلقته منذ أن فرضت الدول العربية الحظر النفطي في حرب 1973.

وامتنعت الدول الأوروبية عن شراء النفط الإيراني ولكنها كانت مدركة أن مصادر استبداله متوافرة بما يكفيها. أما الآن، فالوضع مختلف بالنسبة لروسيا. ولسوء الحظ، فلاديمير بوتين مدرك ذلك ويزداد تحدياً للولايات المتحدة وأوروبا في أزمتي أوكرانيا وسورية. إن تعامله في الملفين يُظهر ضعف رئيس القوة العظمى باراك أوباما على الساحة الدولية، فأولوية أوباما هي للانسحابات العسكرية من أفغانستان، والتي تمت في العراق، ولكنه فشل في الاثنين، إذ ترك نوري المالكي يسلم العراق للنفوذ الإيراني، وفي أفغانستان هو الآن في صراع مفتوح مع الرئيس حامد كارزاي، الذي أراده أوباما حليفاً فأصبح عدواً. والآن بوتين بسياسته التوسعية والداعمة لنظام بشار الأسد لا يبالي بما يطلبه منه أوباما الذي جعله يتصور أنه استعاد موقع روسيا السوفياتية. ولكن في نهاية المطاف فإن الأسواق المالية الروسية والاستثمارات الروسية في أوروبا هي التي ستفرض القيود على بوتين الذي لا يمكنه إلا أن يأخذ بعين الاعتبار أوضاع بورصة موسكو وقيمة الروبل الروسي، فبوتين لن يكون المنتصر الأبدي في تعامله مع الغرب لأن أوضاعه الاقتصادية الداخلية قد تتأثر بشكل خطير.

روسيا تلوح برد مماثل

قوات أوكرانية تغادر القرم والغرب يفرض عقوبات

كييف / عواصم / متابعات :

أعلن نائب رئيس حكومة إقليم القرم روستام تيميرغالييف عن بدء القوات المسلحة الأوكرانية -التي لم تعلن عن ولائها للإقليم- بمغادرة شبه جزيرة القرم دون سلاح، وفي واشنطن التقى رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت أرسيني ياتسينيوك بالرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث الأزمة الأوكرانية وتداعيات مطالب انفصال القرم.

وفي واشنطن أعرب أوباما عن دعم بلاده لأوكرانيا أثناء لقائه رئيس وزرائها المؤقت في البيت الأبيض.

وأكد أوباما رفض واشنطن تقسيم أوكرانيا، محذرا في الوقت ذاته روسيا من الاستمرار في موقفها الرامي إلى ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وعبر أوباما عن أمله أن تؤدي الجهود الدبلوماسية الراهنة إلى إقناع روسيا بالعودة عن موقفها وعدم اللجوء إلى الاستفتاء المقرر إجراؤه الأحد القادم في القرم بشأن ضم المنطقة لروسيا.

من جهته، قال ياتسينيوك بعد لقائه أوباما "سنقاتل من أجل حريتنا، من أجل استقلالنا، من أجل سيادتنا، ولن نستسلم أبدا".

وأكد أن أوكرانيا جزء من العالم الغربي وستبقى كذلك، كما أكد في الوقت نفسه حرص بلاده على أن تبقى صديقة وشريكة لروسيا.

وفي واشنطن كذلك وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات صارمة على أفراد روس وأوكرانيين شاركوا في تدخل موسكو بأوكرانيا، كما وافقت اللجنة على تقديم مساعدات للحكومة الجديدة في كييف.

وسيقدم المشروع إلى مجلس الشيوخ بكامل هيئته للاقتراع عليه، وإذا أقر فسيعرض على مجلس النواب، وإن تمت الموافقة عليه فسيصبح قانونا.

وستشمل العقوبات تجميدا للأصول المحتفظ بها في الولايات المتحدة وحظرا على السفر والحرمان من تأشيرات الدخول.

وفي إطار الإجراءات الغربية ضد الموقف الروسي إزاء الأزمة الأوكرانية، علقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس إجراءات انضمام روسيا لها.

وفي نفس الوقت قالت المنظمة ومقرها باريس وتضم 34 دولة متقدمة وصاعدة، إنها تعتزم تعزيز التعاون مع أوكرانيا غير العضو بالمنظمة.

وفي بروكسل أقر الاتحاد الأوروبي أمس الأول عقوبات ضد روسيا في رد على الأزمة الأوكرانية، وستشمل العقوبات قيودا على السفر وتجميد أصول أشخاص وشركات يحملهم الاتحاد مسؤولية انتهاك سيادة أوكرانيا.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن العقوبات سيبدأ تنفيذها اعتبارا من الاثنين المقبل ما لم يتم إحراز تقدم دبلوماسي.

وقد يحرم الحظر على السفر أفرادا من النخبة الروسية من الوصول إلى مدن أوروبية تعتبر وطنا ثانيا بالنسبة لهم ومن البنوك الأوروبية التي يضعون فيها أموالهم.

وفي نيويورك، أفاد دبلوماسيون بأن الدول الغربية تبحث إمكان إحالة مشروع قرار على مجلس الأمن يشكل ردا على استفتاء القرم عبر تأكيد ضرورة احترام سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها والتذكير بأن الاستفتاء يشكل انتهاكا للدستور الأوكراني، غير أن دبلوماسيين في الأمم المتحدة يرجحون لجوء روسيا إلى حق النقض (فيتو) لإفشال مشروع القرار.

وحذر مسؤولون في الدول الغربية من مجموعة السبع من أن استفتاء في القرم بشأن التحاقها بروسيا "لا قيمة قانونية له"، وطالبوا موسكو بوقف دعمها هذه المبادرة "فورا".

وفي رد على التهديدات الغربية، قال إليكسي ليخاتشيف نائب وزير الاقتصاد الروسي إن بلاده ستفرض عقوبات مماثلة إذا فرضت الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي عقوبات عليها. وأضاف أن بلاده مستعدة لأي احتمال.

من جهته لمح عضو كبير في البرلمان الروسي إلى أن موسكو أرسلت قوات إلى القرم بهدف "حمايتها" من أي عدوان مسلح خلال الاستفتاء الذي سيجري الأحد القادم.

الاتحاد الأفريقي يحقق في الانتهاكات بجنوب السودان

أديس أبابا / متابعات :

أعلن الاتحاد الأفريقي إنشاء لجنة تحقيق حول الجرائم المرتكبة بالصراع الدائر في جنوب السودان.

ودخلت حكومة جنوب السودان في صراع مع متمردين منذ 15 ديسمبر حيث واجهت القوات الموالية للرئيس سلفاكير ميارديت قوات تتبع نائبه المقال رياك مشار.

ويرأس الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانجو اللجنة المكونة من خمس أعضاء، وتهدف إلى التحقيق بالانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان وتجاوزات أخرى أثناء الصراع المسلح بين جميع الأطراف.

وقال أوباسانجو عقب تكليفه إن المسؤولين عن الانتهاكات لن يبقوا دون عقاب، مضيفا «ينبغي على أفريقيا ألا تتساهل مع اللاعقاب عندما يتعلق الأمر بأفريقيين يعاملون أفريقيين آخرين وكأنهم ليسوا بشرا» واعدا بأن التحقيق سيشمل كل الأطراف دون استثناء.

واعتبرت رئيسة لجنة الاتحاد الأفريقي نكوسازنا دلاميني-زوما أن الفريق يواجه مسؤولية كبيرة وثقيلة.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن جرائم الحرب قد ارتكبت من قبل الجميع أثناء ثلاثة أشهر من المواجهات المسلحة.

ووقع الطرفان اتفاق وقف إطلاق النار في 23 يناير ولكن المعارك العنيفة لم تتوقف. ويُفترض أن تتواصل محادثات السلام في إثيوبيا في 20 مارس.

وقد شرعت حكومة جنوب السودان الثلاثاء في محاكمة أربعة من كبار المسؤولين بتهمة الخيانة لسعيهم إلى الإطاحة بالرئيس سلفاكير.

نتنياهو يفشل في «شيطنة» روحاني

أكد باحثون ومعلقون إسرائيليون أن إسرائيل فشلت فشلا ذريعا في توظيف ضبط سفينة السلاح -التي زعمت أن إيران أرسلتها للمقاومة بقطاع غزة- في التأثير على مواقف الغرب من البرنامج النووي الإيراني.

وفي مقال نشره موقع «ولا» الإخباري قال المعلق أمير تيفون إن هدف إسرائيل من إثارة الضجة الإعلامية بشأن ضبط سفينة الأسلحة هو تشويه سمعة الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي تمكن من «أسر قلوب الأوروبيين بابتساماته»، مؤكدا أن إسرائيل فشلت في تحقيق هذا الهدف.

وذكر تيفون أن الكثير من وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وأوروبا تؤكد أن مجموعة صغيرة من المسؤولين في إيران مسؤولة عن إرسال السفينة ولا يوجد للرئيس روحاني أي دور في القضية.

وأشار تيفون إلى أن إبراز الإعلام الغربي حقيقة أن إرسال السفينة تم من خلف روحاني سيدفع الحكومات الغربية إلى محاولة تعزيز مكانته وليس إضعافها عبر التشدد في المفاوضات الجارية بجنيف والتي تتناول مستقبل البرنامج النووي لطهران.

ونبه إلى أن الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية تقر بوجود صراع بين روحاني من جهة والجهات المتطرفة داخل نظام الحكم الإيراني، وهذا ما يتناقض مع الخط الدعائي لبنيامين نتنياهو الذي يتهم روحاني دائما بمحاولة «تجميل الوجه البشع لإيران».

وأوضح تيفون أن الرأي العام الأميركي بات أقل شكا في نوايا إيران، مشيرا إلى نتائج استطلاع للرأي العام أجراه معهد «غالوب» الأميركي دلل على أن 16 % من الأميركيين فقط يرون أن إيران العدو الأبرز للولايات المتحدة، مقابل 32 % اعتقدوا ذلك العام الماضي.

من ناحيته، قال المعلق بن كاسبيت في مقال نشرته النسخة العبرية لموقع «مونيتور» إن نتنياهو ووزير دفاعه موشيه يعلون -اللذين وصما المجتمع الدولي بـ «النفاق»- اكتشفا «أن المجتمع الدولي الذي سحرته ابتسامات روحاني غير مبال بالسفينة»، «مع أن مرشد الثورة علي خامنئي لا يزال يرى في الغرب عدو إيران، ويصر على الحصول على القنبلة النووية».

وعزا كاسبيت «العصبية» -التي اتسمت بها تصريحات نتنياهو ويعلون- إلى الإحباط الذي أصابهما بسبب تجاهل العالم قضية السفينة، مضيفا أن ما عقد الأمور أمام الحملة الدعائية الإسرائيلية حقيقة أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما متفرغة فقط لمعاجلة تداعيات الأزمة الأوكرانية.

وأكد كاسبيت أن المخابرات الإسرائيلية تختلف مع نتنياهو الذي يتهم روحاني بتبادل أدوار مع المتطرفين، وتؤكد أن الصراع بين الجناح المعتدل الذي يقوده روحاني والجناح المتطرف -الذي يقوده الحرس الثوري- هو صراع حقيقي.

ويرى كاسبيت أن المخابرات الإسرائيلية تدرك تماما أن قاسم سليماني قائد «لواء القدس» في الحرس الثوري هو المسؤول عن إرسال السفينة، وأن روحاني لم يكن على علم بإرسالها وأنه «يتمرق غيظا بعد اكتشاف أمرها».

من ناحيته، قال الباحث الإستراتيجي شيلو روزينبيرغ إن نتنياهو «عاش في وهم» عندما اعتقد أنه بمجرد أن يعرض الصواريخ -التي أرسلتها إيران إلى غزة- فإن العالم سيتجند في حملة لاستهداف البرنامج النووي الإيراني، أو يوافق على تكثيف الضغوط الاقتصادية عليها.

وفي مقال نشره موقع صحيفة «معاريف» أمس الأول الأربعاء قال روزينبيرغ إنه يتوجب على نتنياهو أن يعترف بفشل إستراتيجيته الهادفة إلى إقناع العالم بمواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على إيران.

وأوضح روزينبيرغ أن القوى العظمى تجري مفاوضات مع إيران من أجل التوصل لاتفاق بشأن برنامجها النووي، مشيرا إلى أن تحركا عسكريا غربيا ضد إيران بات مستبعدا.

ويرى روزينبيرغ إلى أن ما يعقد مهمة إسرائيل في محاولتها حشد الغرب بقيادة الولايات المتحدة ضد المشروع النووي الإيراني هو رفض نتنياهو الموقف الأميركي الداعي إلى إبداء مرونة تسمح بالتوصل لاتفاق مع السلطة الفلسطينية بشأن إنهاء الصراع.

صحف أميركية تدعو لمواصلة الضغط على روسيا

أولت صحف أميركية اهتماما بالأزمة الأوكرانية، ودعت في معظمها واشنطن لمواصلة الضغط على موسكو، وقالت إحداها إنه يجب على الرئيس باراك أوباما اتخاذ خطوات صارمة ضد ما أسمته عدوان روسيا على أوكرانيا.

فقد حثت واشنطن بوست في افتتاحيتها الرئيس أوباما على مواصلة الضغط على روسيا، واتخاذ خطوات صارمة ضد ما وصفته بالعدوان الروسي على أوكرانيا.

وقالت الصحيفة إن أوباما تفاجأ بنشر روسيا قواتها في شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ما حدا بالرئيس إلى قيادة القوى الغربية لشجب الخطوة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمتمثلة في غزوه لشبه جزيرة القرم، مما يعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

وأضافت أن أوباما وقع أمرا يمهد الطريق لفرض عقوبات مالية ضد الأفراد والشركات الروسية، مما عزز من موقف الاتحاد الأوروبي تجاه الأزمة.

وفي مقال نشرته للكاتب كليفورد ماي، أوضحت واشنطن بوست أن تقوية موقف الولايات المتحدة يعتبر البديل الأمثل لمعاقبة بوتين بشأن أوكرانيا، موضحة أن إرسال الرئيس الروسي قواته للاستيلاء على أراضي دولة أجنبية يعتبر عملا من أعمال الحرب.

ودعت الصحيفة أوباما إلى تعزيز موقف الولايات المتحدة في العالم والمنطقة، وذلك بدعوى أن القادة في روسيا وإيران والصين ينظرون إلى تضاؤل القوة الأميركية بوصفه العامل الإستراتيجي لتحقيق طموحاتهم الإقليمية والعالمية.

وأوضحت أنه يجب على الولايات المتحدة استعادة نظام الدفاع الصاروخي في أوروبا، وذلك لكونه القادر على تشكيل قوة ردع ضد الطموحات الروسية بالمنطقة.

وأضافت واشنطن بوست -بمقال للكاتب روبرت منينديز- أنه لا يجب على الولايات المتحدة ترك التصرفات الروسية بأوكرانيا دون محاسبة، وقالت إن الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم الأوكرانية يعتبر أحد السلوكيات الروسية المزعجة على المستوى العالمي.

من جانبها، قالت واشنطن تايمز -بمقال للكاتب آشيس كومار سين- إن العلاقات الأميركية الروسية في أسوأ حالاتها منذ الحرب الباردة، موضحة أن سبب ذلك يعود للموقف الروسي من الأزمة الأوكرانية.

وفي سياق الأزمة، قالت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور في افتتاحيتها إن الأزمة الأوكرانية كشفت عن أن الطاقة يمكن أن تلعب دورا كبيرا في السياسة العالمية، مشيرة إلى أن بوتين هدد بتخفيض صادرات النفط والغاز كخطة لإيجاد تسوية للأزمة الأوكرانية.

من جانبها، أشارت صحيفة نيويورك تايمز -بمقال للكاتب بوريس كولونيتيسكي- إلى أن استطلاعا للرأي كشف عن أن 68 % من الروس يدعمون بوتين في سياسته تجاه الأزمة الأوكرانية، مضيفة أن الإعلام الغربي يتجاهل نشر معلومات كهذه.

وفي السياق، نشرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز مقالا للكاتبة الأميركية من أصل روسي ماشا غيسين قالت فيه إن بوتين بدأ حياته السياسية بلعب دور «الفتوة» مضيفة أن وسائل الإعلام الأميركية لاحظت ميوله الاستبدادية وأنه احتاج إلى سنوات حتى يصبح «طاغية».

يشار إلى أن أوكرانيا أكدت أنها لن تتدخل عسكريا لمنع ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا، وذلك بعد أن تبنى برلمان شبه الجزيرة إعلان الاستقلال عن أوكرانيا، وسط تلويح أوروبي بفرض عقوبات على روسيا التي تتهم بالتدخل العسكري في القرم.

في الأثناء، أعلن رئيس وزراء بولندا دونالد تاسك أن الاتحاد الأوروبي سيفرض بدءا من الاثنين القادم مزيدا من العقوبات على روسيا.

الجيش يقصف الرمادي.. ودوي انفجارات في العاصمة العراقية بغداد

بغداد / متابعات :

أفادت مصادر بأن مروحيات عراقية قصفت مواقع للمسلحين جنوبي الرمادي، وتشير الأنباء الأولية إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المسلحين، جاء ذلك مع استمرار الاشتباكات بين القوات الأمنية والمسلحين وعناصر داعش، بعد أن فشلت المفاوضات بين الحكومة المركزية والعشائر في التوصل الى اتفاق حاسم، وعادت سيطرة المسلحين على عدد من مناطق الرمادي التي شهدت خلال اليومين الماضيين عمليات نهب وسرقة للمنازل.

من جانبها أفادت الأنباء عن سماع دويّ انفجار ضخم وسط بغداد في منطقة الكرخ، حيث اتجهت سيارات الإسعاف والإطفاء بعد سماع الانفجار مباشرة ولم تصدر أية معلومات حول طبيعة الانفجار أو إذا ما أوقع ضحايا.

إلى ذلك انفجرت سيارة مفخخة قرب مرآب النهضة في بغداد، ما أدى إلى مقتل مدنيين وإصابة 6 آخرين بجروح، وكانت سيارة مفخخة انفجرت صباح أمس في شارع الربيعي بمنطقة زينة شرق بغداد وأدت إلى إصابة 5 أشخاص بجروح.

فيما سقطت قذيفتا هاون على معسكر الشرف القريب من مكتب القائد العام للقوات المسلحة والذي لا يبعد سوى كيلومتر واحد من مكان انعقاد مؤتمر مكافحة الإرهاب في يومه الثاني والأخير، ولم يُعرف حتى الآن عدد الخسائر التي سببها سقوط هذه القذائف داخل المنطقة الخضراء.